به المهالك واصله من طاح يطيح اذا هلك وسقط وكان القياس ان يقال
المطاوح ولكنه اضطر وقال الطوايح والمعنى ليبك يزيد رجلان خاضع منذ لل
لمن يعاديه وطالب معروف ومتوقع احسان ٥ غداة أحلّتْ لابن أصرم
طعنةٌ • حصينٍ غبيطاتِ السدايفِ والخمرُ • قاله الفرزدق وهو من قصيدة
من الطويل يذكر فيه ان حصين بن اصرم قد قتل له قريب فحرم على نفسه
شرب الخمر واكل اللحم الغبيط حتى يقتل قاتله فلما طعنه وقتله احلت له
تلك الطعنة شرب الخمر واكل اللحم الغبيط وغداة نصب على الظرف اضيف الى
الى الجملة وطعنة فاعل احلت وحصين بالجر عطف بيان لابن اصرم وغبيطات
السدايف كلام اضافي مفعول احلت وهو جمع غبيط وهو اللحم الطري
والسدايف جمع سديف بالسين المهملة وفي اخره فا وهو شحم السنام وغيره
مما غلب عليه السمن والشاهد في قوله والخمر بالرفع حيث حذف منه الفعل الرافع
تقديره وحلت له الخمر ٥ ألفيتا عيناك عند القفا • أولى فأولى لك ذا واقيه
قاله عمرو بن ملقط الجاهلي من قصيدة مرجزة والشاهد في قوله ألفيتا عيناك حيث
بنى الفعل مع اسناده الى الظاهر والقياس توحيده اي وجدنا عيناك
يصفه بالهروب فهو يلتفت الى وراية فتلفي عيناه عند قفاه قوله اولى
فاولى كلمة تهديد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه وهو افعل
من الولي وهو القرب والثاني وكرر للتاكيد ولا محل لها من الاعراب لانها
دعا قوله ذا واقية حال من الكاف في عيناك اي حال كونك ذا واقية ويجي
المصدر على فاعله كالكاذبة بمعنى الكذب والجملة الدعائية معترضة بينهما
هج يلوموني في اشترا النخيل اهلي فكلهم ألوم هو من المتقارب والشاهد
في يلوموني حيث جمع الفعل المسند للظاهر وهو قوله اهلي قوله فكلهم
مبتدا والوم خبره من اللوم وهو العذل ويروى يعذل من العذل وافراد
الخبر بالنظر الى لفظة كل وللضرورة فافهم ٥ نتج الربيع محاسنا
ألقحنها غر السحايب هو من الكامل المربع وفيه الاضمار والترفيل
ونتج مجهول والربيع مفعول ناب عن الفاعل واراد به الكلا ومحاسنا مفعول له
وهو جمع حسن على غير قياس والشاهد في ألقحنها حيث جمع الفعل فيه وهو

مسند

مسندا الى الظاهر وهو غر السحايب والقياس ألقحها من ألقح الفحل الناقة والريح
السحاب والغر بالضم جمع غرا مونث اغر وهو الابيض والسحاب جمع سحابة والجملة
في محل النصب لانها صفة لمحاسنا ظهع تولى قتال المارقين بنفسه • وقد
أسلماه مبعدٌ وحميمُ قاله عبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة طويلة من
الطويل يرثي بها مصعب بن الزبير رضي الله عنهما الضمير في تولى يرجع الى مصعب
وبنفسه تاكيد والبا زايدة واراد بالمارقين الخوارج من مرق السهم من
الرمية مروقا اذا خرج من الجانب الاخر والشاهد في قوله وقد اسلماه حيث
ثنى الفعل المسند الى الفاعلين الظاهرين وهما مبعد وحميم والقياس اسلمه
اي خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم تعنه وتنصره على عدوه والجملة حال واراد
بالمبعد الاجنبي وبالحميم الصاحب الذي يهم لصاحبه ٥ وأحقرهم
واهونهم عليه • وإن كانا له نسبٌ وخِيرُ قاله عروة بن الورد من قصيدة
من الوافر يمدح بها الغني ويذم الفقير واحقرهم عطف على قوله شرهم الفقير
في البيت السابق واهونهم عطف عليه اي اذلهم عليه اي على الفقير وعلى
للتعليل اي لاجل الفقر كما في ولتكبروا الله على ما هداكم والشاهد في كانا حيث
ثنى مع اسناده الى الفاعل الظاهر وهو نسب وخير بكسر الخا بمعنى الكرم
وجواب الشرط ما متقدم او محذوف اي وان كان له نسب وخير فهو
احقرهم واهونهم ظقهع فلا مزنةٌ ودقت ودقها • ولا ارضٌ ابقل ابقالها
قاله عامر بن جوين الطائي وهو من المتقارب يصف بها سحابة وارضا
نافعتين الفا للعطف ومزنة مبتدا او اسم لا على العمل بها اعمالها اعمال
ليس وودقت خبر المبتدا او خبر لا او نعت لمزنة والخبر محذوف اي موجودة
وهي السحابة البيضا وودق المطر يدق اذا اقطر ومنه يسمى المطر ودقا
وودقها نصب على المصدر ولا ارض عطف على ما قبله وارض اسم لا التبرية
وابقل خبرها وفيها الشاهد حيث ذكر الفعل مع اسناده الى الارض وهي مونثة
وقال ابن الناظم لاجل الضرورة ولا ضرورة على ما لا يخفى بل تانيث الارض ليس
بحقيقي وقيل روي ابقلت ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه حينئذ وقيل لا شاهد
على النصب ايضا على ان يكون الاصل ولا مكان ارض فحذف المضاف وقال ابقل

وهو ذروني للغنى اسعى لاني • رايت الناس شرهم الفقير
• ويبعده القريب وتزدريه • حليلته وينهره الصغير

Copyright King Saud University